معوقات النشاطات اللاصفية وسبل علاجها من وجهة نظر الأساتذة المشرفين عليها في مرحلة التعليم الابتدائي. (دراسة ميدانية بالمدارس الإبتدائية لولاية الأغواط)

Obstacles to extra-curricular activities from the viewpoint of the supervising teachers in the primary education stage. (A field study in the primary schools of the state of Laghouat)

بن حرمة أحمد أستاذ محاضر "أ"[1]، بن يحي عطاء الله أستاذ محاضر "أ"[2]

[1] المدرسة العليا للأساتذة طالب عبد الرحمان الأغواط a.benhorma@ens-lagh.dz

[2] جامعة عمار ثليجي الاغواط a.benyahia@lagh-univ.dz

تاريخ الاستلام: 2022/10/2 تاريخ القبول: 2024/1/27 تاريخ النشر: 2024/3/31

ملخص: على غرار الأنظمة التربوية الناجحـــة عبر العالم، والتي تعتبر الإصلاح سيرورة دينامية ومستمرة ودورية، من تصور وتنفيذ ومتابعة وتقييم وتعديل، فقامت وزارة التربيـــة الوطنيـــة منذ الـدخول المدرسي2012/2011 بتخفيف المضامين المعرفية للمنهاج في مختلف مستويات مرحلة التعليم الابتدائي. فعرفت النشاطات اللاصفية اهتماما وترقية وتنمية (النشاطات الرياضية، الفنية، الإبداعية...) باعتبارهـا بعدا مكملا للنشاطات التعليمية مما يضمن النمو الشامل للمتعلـم بكل أبعادهـــا التربويـة. إلا أنه وعلى الرغم من هذا الاهتمام بالنشاطـــات اللاصفيـة فقد ظهرت بعض المؤشرات توحي بوجود معوقات تحول دون ممارسة التلاميذ للأنشطة اللاصفية ، الشي الذي أضعف فاعليتها في تجسيد الأهداف المرجوة منها، ومن الطبيعي أن معرفة المعوقات التي تحول دون تحقيق النشاط اللاصفية لأهدافه أمر بالغ الأهمية لتفاديها وتذليلها، والتي سعى الباحث لمعرفتها وذلك من خـــلال وجهات نظر الفاعلين في الميدان وهم الأساتذة المشرفين عليها. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

ـ أن أهـــــم سبب يحول دون ممارسة تلاميذ الطور الابتدائي للأنشطة اللاصفية هم الأساتذة المشرفون ويعزى ذلك إلى أنهم لم يتلقـــوا تكوينا في مجـــال النشاطات اللاصفية، وبالتالي لأصبح من ضروري إدراج الأنشطة اللاصفيـــــة في مناهج المدارس العليا للأساتذة ومعاهد التكوين.

الكلمات المفتاحية:معوقات ؛ النشاطات اللاصفية؛ الاساتذة المشرفين.

Abstract: Similarly with all of the successful educational systems across the world, which is a dynamic process of reform and continuous efforts of implementing, monitoring and evaluation and modification, the Ministry of national education, since the school year 2011/2012 started to ease the cognitive content of the curriculum in different primary education levels by introducing extra-curricular activities and interest to upgrade and develop (Sporting, artistic, and creative activities.) as an integral dimension to the educational activities to guarantee.

The overall growth of the learner in all educational dimensions .However, despite this interest in extra-curricular activities some indications have emerged which suggests that there are obstacles to the practice of extra-curricular activities for the students, pointing out the causes that obstruct the

success of these activities is crucial said the researcher to avoid and overcome them, the views of the actors in the field, Professors supervisors and managers really matter according to the the researcher who come up with a series of questions which are as follows..The study reached the following results: - The most important reason that prevents primary school students from practicing extracurricular activities are the supervising teachers, and this is due to the fact that they did not receive training in the field of extracurricular activities, and therefore it became necessary to include extracurricular activities in the curricula of high schools for teachers and training institutes.
keywords:Obstacles؛ extra-curricularactivities؛supervisingprofessors

المؤلف المرسل: بن حرمة أحمد

1. مقدمة:

أصبح العالم الحديث اليوم يهتم بالأنشطة اللاصفية وبشكل كبير جدا لما لها من إسهامات في تربية المجتمع تربية صالحة خالية من المشكلات الاجتماعية والنفسية. ويسهم النشاط اللاصفي خارج الفصل الدراسي في اكتساب خبرات تعلمها كالتعارف وتحمل المسؤولية وضبط النفس واحترام العمل الجماعي، كما يعتبر النشاط اللاصفي مجالا لتعبير التلاميذ عن ميولهم وإشباع حاجاتهم التي لم تشبع. (رضوان، 1978:193). كما أن دور التربية الحديثة لا يقتصر على تزويد المتعلم بالمعرفة العامة وتنمية القيم والاتجاهات والمهارات بل يمتد إلى مساعدة المتعلم على النمو المتوازن لكل جوانب الشخصية وتحقيق ذلك يتطلب إتاحة الفرص المتنوعة للمتعلم لممارسة الأنشطة المتنوعة داخل وخارج المدرسة.(الرفاعي،2007: 245). لذا فالنشاطات اللاصفية تعتبر ركيزة أساسية من ركائز المناهج في بناء شخصية التلميذ حيث أن وظيفة المدرسة تغيرت عبر المسيرة التربوية والتعليمية، فهي لم تعد مكانا للتلقين، بل أصبحت تهدف إلى تنمية التلميذ معرفيا وعقليا ووجدانيا وجسميا واجتماعيا وانفعاليا لإعداده للحياة، وهذا لن يتحقق إلا من خلال الممارسة الفعلية لألوان النشاطات اللاصفية المختلفة، وهذا ما أكدته دراسة "نعيم حبيب جعنين"(2001) بعنوان: تحقيق النشاطات اللاصفية الموجهة لأهدافها التربوية في المدارس الثانوية الرسمية من وجهة نظر معلميه .حيث هدفت إلى التعرف على واقع النشاطات اللاصفية الموجهة ومدى تحقيقها للأهداف التربوية التي وضعت من أجلها من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تحقيق النشاطات لأهدافها ككل بلغت 70.77% (النشاط الكشفي:81.43%، النشاط الرياضي:72.21%، العمل الاجتماعي التطوعي: 70.23%، الرحلات المدرسية: 73.23%، النشاطات الفنية الثقافية: 72.96%). (جعنيني، 2001: 170) وفي هذا الصدد فقد أدرجت وزارة التربية الوطنية الجزائرية النشاطات اللاصفية في إطار التنظيم الجديد للزمن الدراسي بمرحلة التعليم الابتدائي بداية من الدخول المدرسي 2012/2011، لجعلها تتكامل مع الفعل البيداغوجي الصفي ولكونها تشكل بعدا هاما في تكوين المتعلم .إنها تعطي مدلولا عمليا لما يتلقاه المتعلم في القسم إذ تتيح له توظيف المعارف والمعلومات النظرية من خلال مشاريع إجرائية تشمل شتى المجالات الفكرية والفنية

والعلمية والتكنولوجية والرياضية وغيرها، وهو ما يضمن له نموا شاملا ومتوازنا بكل أبعاده التربوية. وبالرغم من اهتمام الوزارة التربية والتعليم بالأنشطة المدرسية غير الصفية فلايزال تنفيذها يعاني العديد من جوانب القصور والمعوقات التي تبرز على مستوى مدارسنا فقد أشارت نتائج بعض الدراسات إلى عدة معوقات تواجه تفعيل الأنشطة منها العبء التدريسي للمعلم وعدم إقبال الطلاب على المشاركة في الأنشطة وعدم تلبية أهداف النشاط غير الصفي لحاجات المجتمع. (آل غائب، 2005: 137) إلا أنه وعلى الرغم من الأهمية البالغة للنشاطات اللاصفية، فإن العديد من المعوقات تعترض تطبيق برامجها مما أضعف فاعليتها في تحقيق أهدافها. ومن هنا جاءت الدراسة الحالية محاولة الإجابة على التساؤلات التالية:

أ. ما هي أهم معوقات النشاطات اللاصفية من وجهة نظر الأساتذة المشرفين عليها في مرحلة التعليم الابتدائي؟

ب. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر كل من الأساتذة المشرفين والمديرين والمفتشين حول المعوقات المتعلقة بالإشراف التي تحول دون ممارسة التلاميذ للأنشطة اللاصفية في مرحلة التعليم الابتدائي؟

ت. ما سبل علاج مشكلة العزوف عن ممارسة الأنشطة اللاصفية في ضوء آراء ومقترحات عينة الدراسة؟

➢ **فرضيات الدراسة:**

– أهم معوقات النشاطات اللاصفية من وجهة نظر الأساتذة المشرفين هي نقص تكوين الأساتذة المشرفين في مجال النشاطات اللاصفية .

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر كل من الأساتذة المشرفين والمديرين والمفتشين حول المعوقات المتعلقة بالإشراف التي تحول دون ممارسة التلاميذ الأنشطة اللاصفية.

– لعلاج معوقات النشاطات اللاصفية في مرحلة التعليم الابتدائي حسب وجهة الأساتذة المشرفين يجب توفير الإمكانيات .

➢ **أهداف الدراسة:**

-الكشف عن أكثر معيقات التي تحول دون ممارسة التلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي للأنشطـة اللاصفية من وجهة نظر الأساتذة المشرفين.

-محاولة التوصل الى حلول ومقترحات لمواجهة مشكلة العزوف ولتشجيع التلاميذ على ممارسة النشاطات اللاصفية.

➢ أهمية الدراسة:

- اهتمام وزارة التربية الوطنية بالنشاطات اللاصفية بجعلها "بعدا مكملا للنشاطات التعليمية مما يضمن النمو الشامل للمتعلم بكل أبعاده التربوية"(مديرية التعليم الأساسي، 2011: 08)

- تتناول هذه الدراسة التلاميذ في مرحلة من أشد مراحل التعليم حساسية ألا وهي مرحلة التعليم الابتدائي لكونه فترة أساسية في تمدرس التلميذ.

- إنها تناولت مجالا على مستوى من الأهمية وأحد عناصر المناهج وهي النشاطات اللاصفية موازاة مع تخفيف المناهج الذي عرفته شبكـــة المواقيت في مرحلة التعليم الابتدائي بداية من الموسم الـدراسي 2012/2011، حيث عرفت النشاطات اللاصفية ترقية وتنمية.(مناهج التعليم الابتدائي، طبعة 2.

2.التعريفات الإجرائية للدراسة:

1.2 .معوقات النشاطات اللاصفية :المعوقات لغة: جاء في المعجم الوسيط (2008م، ص637) لفظ عائق :" العوق: العائق، ومن لا يزال يعوقه أمر عن حاجته، وعاقه الشئ عوقا، أي: منعه منه، وشغله عنه"

معوقات النشاطات اللاصفية اصطلاحا: عقبات تحول بين الإنسان وبين أدائه لعمله (العساف، 2012: 23)

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها : جميع الصعوبات والمشاكل والعقبات الإدارية والتعليمية والتربوية المتعلقة بالأنشطة اللاصفية، وكذا الشخصية لدى الأساتذة المشرفين عليها في المدارس الابتدائية بولاية الاغواط التي تحول دون تحقيق أهداف هذه الأنشطة"

2.2. النشاطات اللاصفية إصطلاحا: وتعرفه دائرة المعارف الأمريكية:" يتمثل في البرامج التي تنفذ بإشراف وتوجيه المدرسة، والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية

ونشاطاتها المختلفة، أو الجوانب الاجتماعية أو البيئية أو الأندية المدرسية ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العلمية أو العملية أو الرياضية أو المسرحية أو المطبوعات (البويهي ومحفوظ 2001م: ص 9)

3.2.التعريف الاجرائي :جميع برامج النشاطات المعتمدة من قبل وزارة التربية الوطنية، والمخطط لها من قبل المدرسة، والتي لا تندرج ضمن أنشطة المواد الدراسية، وتتم في غير الأوقات المخصصة للحصص الدراسية، وينفذها التلاميذ ويشرف عليها الأساتذة، سواء كانت داخل المدرسة، أو خارجها وتتضمن المجالات التالية: النشاط الاجتماعي كالرحلات والزيارات الميدانية والمعارض والحفلات، والنشاط الرياضي كالمباريات والسباقات، والنشاط الثقافي كالإذاعة المدرسية والصحافة والمسرح ...(دليل منهجي للنشاطات اللاصفية حسب التنظيم الجديد للزمن الدراسي بمرحلة التعليم الابتدائي، 2012)

2. **3الأساتذة المشرفين:**كل الأساتذة في التعليم الابتدائي الذين يشرفون بتأطير النشاطات اللاصفية . (المنشور الوزاري رقم 641 / 2011)

3.الدراسات السابقة:

1.3 .دراسة ماكدويل وروبرت (1988) Mcdowell et Robert:استهدفت هذه الدراسة التعرف على آراء واتجاهات مديري المتوسطات والثانوية في الأنشطة الحرة، بإحدى المقاطعات بولاية "مريلاند"، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن مديري المدارس يرون أن العائق الرئيسي لمشاركة الطلاب في الأنشطـــة الحرة هو عدم رغبة المعلمين في التطوع، والمشاركة في برامج الأنشطة، وأن اتجاهات مديري المدارس نحو برامج الأنشطة لا تتأثر بعوامل مدرسية ديمغرافية مثل عدد طلاب المدرسة، أو عدد سنوات الخبرة للمدرسين.(عصام توفيق قمر، 2007 :25)

2.3 . دراسة النبتيتي (1992م):هدفت الرسالة إلى تقويم واقع الأنشطة اللاصفية في التعليم الثانوي تخطيطا وإدارة، في الاردن ومعرفة الأسس التي ينبغي مراعاتها في تخطيط الأنشطة وإدارتها، وكذلك وضع تصور مقترح لبرامج في تخطيط وإدارة الأنشطة التربوية. وقد كانت أداة الدراسة استبيانين :الأولى خاصة بالمسؤولين والمديرين والمشرفين للتعرف على آرائهم حول الأهداف التربوية للأنشطة والثانية خاصة بتلاميذ التعليم الثانوي العام للتعرف على الأنشطة التي يمارسها التلاميذ والأوقات المناسبة لممارستها.

وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم العوائق التي تحول دون تخطيط وإدارة الأنشطة هي:
–نقص الوعي التربوي بقيمة الأنشطة وأهميتها وأهدافها، امتلاء جدول المعلم بالحصص الأسبوعية.وازدحام الصفوف الدراسية بالطلاب ونظام الفترتين، عدم كفاية المخصصات المالية والأدوات اللازمة للأنشطة وانشغال التلاميذ بالتحصيل الدراسي،عدم وجود دليل للأنشطة يعين على تنظيم وإدارة الأنشطة، قلة المراجع الخاصة بالأنشطة. وعدم ربط الأنشطة بالمناهج الدراسية. (النبتيتي خالد حسن،1992: 45)

3.3 . دراسة العزاز(1996):هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع النشاط الطلابي اللاصفي في المرحلة الابتدائية، وقد توصلت إلى النتائج الآتية:

– يتم تحقيق أهداف النشاط وفقا لتعليمات إدارة التعليم وهذا فيه تقييد لحرية عملية النشاط وعناصره البشرية وعدم واقعية الكثير من جوانب محتوى النشاط المرسومة من قبل إدارة التعليم.

ونقص الميزانية والخدمات ونقص الحوافز للمعلمين المشرفين والطلاب المشاركين في النشاط، عدم عقد دوريات تدريبية لتطور قدرات المعلمين المشرفين على النشاط. (العزاز ، عزاز عبد الحميد، 1996:56)

4.3 .دراسة ضيف الله الثبتي(2008):والتي هدفت إلى تحديد العوامل التي تسهم في تشجيع تلاميذ مرحلة المتوسط للمشاركة في الأنشطة المدرسية اللاصفية، والمشكلات التي تحول دون مشاركة التلاميذ في هذه الأنشطة بمكة المكرمة(المملكة العربية السعودية). ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :أن هناك عوامل تشجيع التلاميذ على ممارسة الأنشطة ومنها وجود أصدقاء في النشاط، وشخصية رائد النشاط وقدرته على جذب التلاميذ، وحسن تعامل مشرف المجال مع التلاميذ، وأن هناك مشكلات تقف عائقا أمام مشاركة التلاميذ في الأنشطة المدرسية، منها عدم توفر الإمكانات المادية والخدمات اللازمة، وعدم توفر المكان المناسب لممارسة الأنشطة، وقلة وعي التلاميذ بأهمية النشاط المدرسي. (ضيف الله الثبتي، 2008 م : 67).

5.3 . دراسة رايان وبيغل(2010) Rayan et Beighle:هدفت الدراسة إلى الكشف عن بعض المعوقات التي تحد من المشاركة طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية في الأنشطة اللامنهجية في المدرسة. تكونت عينة الدراسة من (17) مدرسة تم اختيارها عشوائيا من

إحدى المناطق التعليمية في مدينة سان فرانسيسكو الامريكية .استخدمت الدراسة نتائج الدراسات المسحية الوطنية التي تم إجرائها عام (2009م) حول وضع الأنشطة اللامنهجية المقدمة في المدارس، أشارت النتائج إلى أن زيادة إمكانية تصور الطلاب للنشاطات اللامنهجية وخاصة الرياضية والجسمية قادرة على تخفيض مستوى البدانة لدى طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية، وأن بعض المدارس تعاني من عدم توفر الموارد والمصادر الضرورية ليقوم الطلاب بمثل هذا النوع من الأنشطة مثل عدم توفر المرافق

4.التعليق عام على الدراسات السابقة: من العرض السابق للدراسات السابقة يتضح ما يلي:

ـ أن نقص الإمكانيات لممارسة هذه الأنشطة سواء في النواحي المادية أو البشرية وقلة وعي المدرسين بأهمية ممارسة الأنشطة، يؤثران سلبا على إقبال التلاميذ على تلك الأنشطة.

ـ أن تقدير المعلمين ومديري المدارس للطلاب الذين يمارسون الأنشطة يساعد على تكوين اتجاه إيجابي من قبل التلاميذ تجاه الأنشطة، وأن للإدارة المدرسية بوجه عام دور مؤثر على إقبال التلاميذ على الأنشطة أو عزوفهم عنها.

ـ نلاحظ هنا أن الدراسات السابقة المتوفرة تباينت فيما بينها من حيث نوعية العينة، فمنها ما اهتم برصد التلاميذ، ومنها ما اهتم برصد الأساتذة ومنها ما اهتم برصد المفتشين، فتناولت بعض الدراسات مثل دراسة النبتيتي، العزاز، الجندل، المليجي تقويم واقع النشاطات اللاصفية في المراحل المدرسية المختلفة، وقد أجمعت هذه الدراسات على وجود قصور في تطبيق النشاطات اللاصفية على الرغم من اتفاق الأساتذة المشرفين على دورها الكبير في العملية التعليمية.

ـ أشارت الدراسات السابقة التي اهتمت بتشخيص مشكلات الأنشطة اللاصفية ومعوقات الاشتراك بها، إلى عدد من المشكلات التي تواجه تطبيق النشاطات اللاصفية، ومنها قلة الأدوات اللازمة لممارسة النشاطات وقلة الإمكانيات المادية من حيث المرافق وقلة وعي الأساتذة والتلاميذ وأوليائهم بأهداف النشاطات اللاصفية، وعدم وجود البيئة المدرسية الملائمة لمزاولة الأنشطة في معظم المدارس، إضافة إلى انعدام في الإعداد التربوي للمكلفين بالنشاطات اللاصفية، وعدم وجود أدلة للأنشطة اللاصفية على النحو المنهجي.

5.منهج الدراسة :

اختار الباحث المنهج الوصفي المسحي لكونه أكثر ملاءمة مع طبيعة هذا البحث الذي يسعى للكشف عن معوقات الأنشطة اللاصفية في مرحلة التعليم الابتدائي بولاية الأغـواط .

6.حدود الدراسة كانت كالتالي:

- الحدود المكانية: شملت 19 مقاطعة تفتيشية بولاية الأغواط.
- الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في جانبها التطبيقي في الفترة الممتدة من بداية شهر مارس الى نهاية شهر ماي 2022م.
- الحدود البشرية: الأساتذة المشرفون على النشاطات اللاصفية السنة الثانية ابتدائي بولاية الأغواط.

7.مجتمع الدراسة وعينته: تشمل العينة الفعلية للدراسة جميع الأساتذة للسنة الثانية المشرفيـن على الأنشطـة اللاصفيـة في المدارس بالأسلوب القصدي، حيث تم اختيار جميع أفراد المجتمع وتم توزيع الاستمارات البحثية عليهم الابتدائية بولاية الأغواط، وقد بلغ عددهم (359) أستاذ وأستاذة وقد استبعدا الباحث منهم (37) أستاذا بسبب عدم استرداد الاستبيان بعد إرسالها إليهم أو عدم صلاحية الاستبيان المستردة، بذلك يكون عدد أفراد العينة (322) أستاذا وأستاذة، وهم يمثلون مـا نسبته (89.69)% من مجتمع الدراسة.

8.الخصائص السيكومترية للاستبيان:

8 . 1. صدق المحكمين: في هذه المرحلة تم عرض أداة جمع البيانات على بعض الأساتذة المحكمين من ذوي الخبرة في هذا المجال من أجل إبداء ملاحظاتهم وكان عددهم (06) أساتذة من بعض الجامعات قصد عملية التحكيـم وذلك لقياس صدق المحتوى، وأسفرت هذه الخطوة على الموافقة الكلية على صلاحية هذه الأداة.

جدول رقم(01) يبين الأساتذة المحكمين

الرقم	الاستاذ	الجامعة
01	أ.د .تمار ناجي	المدرسة العليا القبة
02	أ.د. طعبلي محمد الطاهر	جامعة الجزائر رقم 02أبو القاسم سعد الله
03	أ.د بوداد حسين	جامعة عمار ثليجي الاغواط
04	أ.د. بوفاتح محمد	جامعة عمار ثليجي الاغواط
05	أ.د عمومن رمضان.	جامعة عمار ثليجي الاغواط
06	أ.د.قطاف محمد	جامعة عمار ثليجي الاغواط

8. 2.الصدق التمييزي: يقصد به مدى تفاوت الدرجات النهائية لأفراد عينة الدراسة البالغ عددها (322) أستاذا وأستاذة والتي تم اختيارها بالطريقة القصدية ويتم حسابه بالمقارنة الطرفية حيث يتم ترتيب الدرجات النهائية تصاعديا أو تنازليا ثم نأخذ 27 % من الأطراف العلوية و27 % من الأطراف السفلية ثم نقوم بحساب الفروق بين درجات الأطراف العلوية البالغ عددهم 87 فردا من أفراد عينة الدراسة درجات الأطراف السفلية البالغ عددهم 87 فردا من أفراد عينة الدراسة عن طريق الاختبار الإحصائي T.test لعينتين غير مستقلتين.

جدول رقم(02)يبين معامل التمييز استمارة معوقات ممارسة الأنشطة اللاصفية

تطبيق	العينة	المتوسط	الانحراف	الفرق بين المتوسطات	درجة الحرية	قيمة T	القيمة الاحتمالية
الدرجات العلوية	87	138,48	5,57	32,86	172	23,03	0,00
الدرجات السفلية	87	105,62	5,28				

من خلال النتائج الموجودة في الجدول(01)نلاحظ أن الفرق بين متوسط الدرجات العلوية ومتوسط الدرجات السفلية لإجابات أفراد عينة الدراسة على استمارة معوقات ممارسة الأنشطة اللاصفية كان يساوي 32,86 درجة وهو فارق جوهري كبير يدل على وجود فروق وهذا ما بررته قيمة T التي كانت تساوي 23,03 عند القيمة الاحتمالية 0,00 وهذا يدل على وجود فروق معنـــويـــة.

8. 3.حساب معامل الثبات:

✓ بطريقة التجزئة النصفية أسلوب جوتمان :

بعد استخراج القيم وتعويضها في المعادلة نجد قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفيةبأسلوب جوتمان

لاستمارة معوقات ممارسة الأنشطة اللاصفية$R = 0,86$

✓ بطريقة ألفا كرونباخ

معامل الثبات بطريقة ألفاكرونباخلاستمارة معوقات ممارسة الأنشطة اللاصفية يتم حسابه بمجموع تباين فقرات الاستمارة على التبـــاين الكلي ويقيس كـذالك استقرار الفقرات "الانحرافات الموجـــودة في إجابات أفراد عينة الدراسة على الأوزان" $R_\alpha = 0,956$

الجدول رقم(03).الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

عدد الفقرات	ألفا كرومباخ
46	0,9550

8. 4. الأساليب الإحصائية: - المتوسط الحسابي. - الانحراف المعياري ـ ألفاكرونباخ. – طريقة التجزئة النصفية أسلوب جوتمان. – تحليل التباين ANOVA.-النسبة المئوية. المستخدمة في الدراسة.حيث تم الاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS لحساب العلاقات و القوانين الإحصائية

9 .عرض نتائج الدراسة ومناقشتها : يتضمن هذا الفصل عرضا لأهم النتائج التي توصل إليها الباحث فيما يتعلق باستجابات عينات الأساتذة المشرفين المديرين والمفتشين في المدارس الابتدائية بولاية الأغواط، على فقرات استبيان معوقات النشاطات اللاصفية بناء على المعالجات الإحصائية التي أجريت على ما تم جمعه وتحليله من بيانات، من خلال أدوات الدراسة.

9 . 1 .تفسير وتحليل نتائج الفرضية الاولى.نص الفرضية الأولى :أهم معوقات النشاطات اللاصفية من وجهة نظر الأساتذة المشرفين هي نقص التكوين الأساتذة في مجال النشاطات للاصفية.

جدول رقم(4) أهم معوقات النشاطات اللاصفية من وجهة نظر الأساتذة المشرفين .

أستاذ	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
أسباب تتعلق بالأساتذة المشرفين	2,84	95%	1
أسباب تتعلق بالمديرين	2,75	92%	3
أسباب تتعلق بالتلاميذ	2,20	73%	4
أسباب تتعلق بالمناهج	2,11	70%	6
أسباب تتعلق بأولياء التلاميذ	2,83	94%	2
أسباب تتعلق بالإمكانيات	2,17	72%	5

من خلال النتائج الموجودة في الجدول رقم (1) والمتضمن لأهم معوقات النشاطات اللاصفية من وجهة نظر الأساتذة المشرفين، نلاحظ أن محور الأسباب التي تتعلق بالأساتذة المشرفين جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي لتكرارات إجابات الأساتذة المشرفين قدره (2,84) وبمتوسط نسبي قدره (95%) وهي قيمة عالية جدا

بحيث يرى الأساتذة المشرفون أن أهم سبب يحول دون ممارسة تلاميذ الطور الابتدائي للأنشطة اللاصفية هم الأساتذة المشرفون ويعزى ذلك إلى أنهم لم يتلقوا تكوينا في مجال النشاطات اللاصفية وهذا أكدته ما ودراسة الدايل (1996) الذين أكدوا أن جل الأساتذة لم يتلقوا تكوينا وأن معظمهم لم يلتحق بدورات تدريبية حول الأنشطة اللاصفية، أما دراسة ماكدويل جل Gill .R.Mcdowell (1989) فقد أظهرت أن معارضة الأساتذة لتدعيم البرامج غير الصفية وعدم رغبتهم للتطوع في المشاركة في تلك البرامج كان العائق الرئيس لمشاركة المدرسة ككل.

وجاء في المرتبة الثانية محور أسباب تتعلق بأولياء التلاميذ بمتوسط حسابي قدره (2,83) لتكرارات إجابات الأساتذة المشرفين قدره وبمتوسط نسبي قدره (94%) وهي قيمة عالية جدا بحيث يرى الأساتذة المشرفون على النشاطات اللاصفية أن السبب الثاني الذي يحول دون ممارسة تلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائيهم أولياء التلاميذ ويعزو الباحث ذلك إلى أن المشاركة في النشاطات اللاصفية هي اختيارية، ومعظم أولياء التلاميذ لم يوقعوا على إستمارة المشاركة التي توزع عليهم في بداية السنة الدراسية من قبل الإدارة المدرسية، لكونهم يرون أن ممارسة النشاطات اللاصفية تشغل أبناءهم عن المذاكرة وهي مضيعة للوقت، وذلك بسبب عدم تفهم معظم أولياء التلاميذ لأهمية الأنشطة اللاصفية، وهذا ما أكدته عدة دراسات ومنها دراسة بوارب (1995) والتي توصلت الى أن من أهم الصعوبات التي تواجه النشاطات اللاصفية، هي معارضة أولياء الأمور لممارسة أبنائهم للنشاط المدرسي على اعتبار أنه غير مجد في تحقيق النجاح آخر العام الدراسي.

وجاء في المرتبة الثالثة محور أسباب تتعلق بالمديرين بمتوسط حسابي (2,75) لتكرارات إجابات الأساتذة المشرفين وبمتوسط نسبي قدره (92%) وهي قيمة عالية جدا بحيث يرى الاساتذة المشرفون أن السبب الثالث الذي يحول دون ممارسة تلاميذ الطور الابتدائي للأنشطة اللاصفية هم مديرو المدارس الابتدائية ويعزى ذلك إلى ضعف متابعة معظم المديرين لأعمال الأساتذة المشرفين على مجالات النشاطات اللاصفية، وكثرة الأعباء الادارية لمدير المدرسة مما يصرفه عن القيام بدوره تجاه النشاطات اللاصفية، وقلة الحوافز المشجعة له لتفعيل النشاطات اللاصفية، واتفقت هذه النتائج مع دراسة البدوي (2010) والتي تمحورت حول اتجاهات معلمي مرحلة التعليم الإبتدائي

نحو النشاطات اللاصفية وتوصلت هذه الدراسة الى وجود بعض العقبات التي تقف وراء تنظيم وتخطيط الأنشطة اللاصفية ومن أبرزها عدم اهتمام إدارة المدرسة بالنشاط اللاصفي وعدم تشجيع التلاميذ والمعلمين، أما دراسة الهاشمي(2006) والتي خلصت الى أن من أهم معوقات النشاطات اللاصفية، هي عدم تعاون مدير المدرسة، وفهمه الخاطئ للنشاط، على اعتبار أنه عمل ترويحي منفصل عن المنهاج المدرسي وأنه إهدار لوقت التلاميذ، وجود قصور في التعاون والتشاور بين إدارة المدرسة والهيئة التدريسية، مما انعكس سلبا على تنفيذ خطط برامج النشاطات اللاصفية.

وجاء في المرتبة الرابعة محور أسباب تتعلق بالتلاميذ بمتوسط حسابي(2,20) لتكرارات إجابات الأساتذة المشرفين وبمتوسط نسبي قدره (73%) وهي قيمة عالية جدا بحيث يرى الأساتذة المشرفون أن السبب الرابع الذي يحول دون ممارسة تلاميذ الطور الإبتدائي للأنشطة اللاصفية هم التلاميذ، ويعزى ذلك إلى الخشية من تأثير المشاركة في النشاط سلبا على التحصيل الدراسي، وعدم قناعتهم بأهمية النشاطات اللاصفية، وضعف الحوافز المشجعة على المشاركة فيها، وإتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة النبتيتي (1992) التي توصلت الى أن من أهم العوائق هو اهتمام التلاميذ بالتحصيل الدراسي وعدم وضوح الأهداف التربوية للأنشطة، ويليه ثم عدم القدرة على تحمل النفقات المالية للأنشطة، وأن اهم معوق للأنشطة اللاصفية هو عدم إقبال الطلاب على النشاطات المدرسية.

9. 2. تفسير وتحليل نتائج الفرضية الثانية :نص الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر كل من الأساتذة المشرفين والمديرين والمفتشين حول المعوقات التي تتعلق بالأساتذة المشرفين وتحول دون ممارسة التلاميذ للأنشطة اللاصفية.

جدول رقم (5) : إجابة العينات حول المعوقات المتعلقة بالأساتذة المشرفين.

	افراد العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة Sig.	الدلالة الاحصائية	
أسباب تتعلق بالأساتذة المشرفين	أستاذ	322	22,71	1,87	0,02	0,90	غير دالة
	المديرون	184	22,77	1,24			
	المفتشون	17	22,76	1,39			
	المجموع	523	22,73	1,65			

نلاحظ في الجدول أعلاه أن قيمة الإختبار (F) لدلالة الفروق لتحليل التباين أحادي الاتجاه لمتوسطات مجموع درجات محور أسباب تتعلق بالأساتذة المشرفين من وجهة نظر (أساتذة، مديرين، مفتشين) في قطاع التربية لولاية الأغواط لأفراد عينة الدراسة تساوي (0,02) عند القيمة الإحتمالية (0,90) وهي أكبر من القيمة (0,05) وهذه النتيجة تثبت أنه لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات فئات محور أسباب تتعلق بالأساتذة المشرفين تعزى لمتغير الوظيفة (المشرفون–مديرون– مفتشون) في قطاع التربية. وبذلك فقد تحققت الفرضية ويعزو الباحث ذلك الى أن كل من الأساتذة المشرفين على الأنشطة والمديرين والمفتشين في التعليم الابتدائي يجمعون على أن من أهم المعوقات للأنشطة اللاصفية التي تحول دون ممارسة تلاميذ التعليم الابتدائي هم الأساتذة المشرفون عليها، والذي أكدته عدة دراسات ومنها دراسة حمدي (1998): حيث يرى أن هناك مفهوما خاطئا لدى بعض المعلمين الذين ينظرون لمفهوم التدريس بأنه فصول دراسية ذات جدران أربعة، ولا يلتفتون إلى المناشط التي يجب أن يمارسها التلاميذ، لأنهم يعتبرونها نوعا من الترفيه والتسلية ولا يدركون أن التربية هي تنمية شاملة لشخصية المتعلم، كما بينت دراسة الجندل (1999) والتي توصلت إلى أنه لا بد من عمل دورات تدريبية للمعلمين لرفع كفاياتهم المهنية في التخطيط والإشراف على النشاط اللاصفي. في حين بينت ودراسة العزاز (1997) وجود معلمين لم يتلقوا تكوينا حول الأنشطة ، ووجود نقص شديد في الدورات التدريبية وذلك لتأهيل الأساتذة المشرفين على الأنشطة اللاصفية.

9 . 3 .تفسير وتحليل نتائج الفرضية الثانية :نص الفرضية الثالثة:تتعدد سبل علاج معوقات النشاطات اللاصفية في مرحلة التعليم الابتدائي حسب وجهة الأساتذة المشرفين

1.مقترحات عينة أفراد الأساتذة المشرفين لمعالجة المعوقات التي تحول دون ممارسة التلاميذ للأنشطة اللاصفية.

بسؤال عينة أفراد الأساتذة المشرفين عن مقترحاتهم لعلاج المعوقات التي تحول دون ممارسة تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي للنشاطات اللاصفية كانت استجاباتهم على النحو التالي:

جدول رقم (6) مقترحات عينة أفراد الأساتذة المشرفين لعلاج المعوقات التي تحول دون ممارسة التلاميذ للنشاطات اللاصفية المتعلقة بالمديرين.

م	المقترحات	ك	%	الترتيب
01	إعطاء صلاحيات واسعة لمديري المدارس في تنظيم وإدارة الأنشطة التربوية، وفق إمكانيات المدارس، وظروفها.	61	18,82	3
02	سعي الادارة المدرسية جاهدة على استغلال الأوقات المحددة للنشاطات اللاصفية بالفعل في ممارسة الأنشطة اللاصفية.	92	28,39	1
03	اختيار الأساتذة المشرفين على الأنشطة بناء على خبراتهم وميولهم ورغباتهم ومهاراتهم.	63	19,44	2
04	العمل على إقامة المعارض في المناسبات، وإجراء المسابقات، والمباريات بين مختلف الأقسام.	52	16,04	4
05	تبادل الخبرات في مجال الأنشطة اللاصفية عن طريق الزيارات الميدانية بين المدارس.	39	12,03	5

كان أول هذه المقترحات عينة الأساتذة المشرفين بالنسبة للمديرين، هو أن تعمل الادارة المدرسية جاهدة على استغلال الأوقات المحددة للنشاطات اللاصفية بالفعل في ممارسة الأنشطة اللاصفية، يليه اختيار الأساتذة المشرفين على الأنشطة بناء على خبراتهم وميولهم ورغباتهم ومهاراتهم، ثم يليه إعطاء صلاحيات واسعة لمديري المدارس في تنظيم وإدارة الأنشطة التربوية، وفق إمكانيات المدارس، وظروفها، ويليه العمل على إقامة المعارض في المناسبات، والأعياد، وإجراء المسابقات، والمباريات بين مختلف الأقسام، ثم يليه تبادل الخبرات في مجال الأنشطة اللاصفية عن طريق الزيارات الميدانية بين المدارس، حيث أشار الى هذه المقترحات على التوالي 28,39%، 19,44%، 18,82%، 16,04، 12,03% من مجموع أفراد عينة المدراء أما بقية مقترحاتهم فلم تتعد نسبة الإشارة إليها 5,24.%. وهنا يرى الباحث أنه على الادارة المدرسية أن تعمل جاهدة على استغلال الأوقات المحددة للنشاطات اللاصفية بالفعل في ممارسة الأنشطة اللاصفية وذلك بالتخطيط لهذه النشاطات خلال السنة الدراسية، ويقترح الباحث برنامجا سنويا متوازيا مع المناسبات الوطنية والدولية.

جدول رقم (08) مقترحات عينة أفراد الأساتذة المشرفين لعلاج المعوقات التي تحول دون ممارسة تلاميذ للنشاطات اللاصفية المتعلقة بالتلاميذ .

م	المقترحات	ك	%	الترتيب
01	تحسيس التلاميذ بأهمية ممارسة الأنشطة اللاصفية	94	29,01	2
02	تشجيع التلاميذ على ممارسة الأنشطة اللاصفية من خلال منحهم الهدايا والمكافآت.	102	31,48	1
03	ضعف الاهتمام بالتلاميذ المتفوقين .	35	10,80	4
04	إقامة معارض وحفلات للأعمال الناجحة المتميزة للتلاميذ من خلال الأنشطة.	66	20,37	3

كان أول هذه المقترحـــات عينة الأساتذة المشرفين بالنسبة للتلاميذ هو تشجيـع التلاميذ على ممارسة الأنشطة اللاصفية من خلال منحهم الهدايا والمكافآت ثم يليه تحسيس التلاميـذ بأهمية ممارسة الأنشطة اللاصفية، ثم يليه إقامة معارض وحفلات للأعمال الناجحة المتميزة للتلاميذ من خلال الأنشطة ثم يليه عدم التركيز على تلاميذ المدرسة المتفوقين أو البارزين وضعف الاهتمام بالتلاميـذ الآخرين، حيث أشار الى هذه المقترحات على التوالي 31,48%، 29,01%، 20,37%، 10,80% من مجموع أفراد عينة المديرين أما بقية مقترحاتهم عينة المدراء فلم تتعد نسبة 8,33.% . ومن جهته يرى الباحث أن أفضل طريقة لتشجيع التلاميذ على المشاركة في الأنشطة اللاصفيـة هي أن تأخذ الأنشطة اللاصفية في الاعتبار عند تقويم التلاميذ .

جدول رقم (09) مقترحات عينة أفراد الأساتذة المشرفين لعلاج المعوقات التي تحول دون ممارسة التلاميذ للنشاطات اللاصفية المتعلقة بالمناهج.

م	المقترحات	ك	%	الترتيب
01	تخفيف المناهج والمواد الدراسية من الحشو الزائد.	102	31,48	1
02	ربط الأنشطة اللاصفية بالبرامج والأهداف التربوية وممارستها في بيئة ترويحية تتسم بروح الهواية والمتعة.	43	27,13	4
03	أخذ الأنشطة اللاصفية في الاعتبار عند تقويم التلاميذ.	49	12,15	3
04	وضع دليل للأنشطة اللاصفية وتوزيعه على المدارس ليكون مرجعا للإدارات المدرسية والمشرفين على الأنشطة اللاصفية.	33	10,18	5
05	إدراج الأنشطة اللاصفية ضمن التوقيت الزمني للتلاميذ وتكون في الأيام الاخيرة من الأسبوع.	62	19,13	2

كـــــــان أول هذه المقترحات عينة الأساتذة المشرفين بالنسبة للمناهج هو تخفيف المناهج والمواد الدراسية من الحـــشو الزائد ، يليه إدراج الأنشطة اللاصفية ضمن التوقيت الزمني للتلاميذ وتكون في الأيام الاخيرة من الأسبـــوع ثم أن تؤخذ الأنشطة اللاصفية في الاعتبار عند تقويم التلاميذ، يليه ربط الأنشطة اللاصفية بالبرامج والأهـــداف التربوية وممارستها في بيئة ترويحية تتسم بروح الهواية والمتعة ثم يليه وضع دليل للأنشطة اللاصفية وتوزيعه عـــلى المدارس ليـــكون مرجعا للإدارات الـــمدرسية والمشرفين على الأنشطة اللاصفية، حيث أشار إلى هذه المقترحات على التوالي31,48%،19,13%،15,12%،13,27%، 10,18 % من مجموع أفراد عينة المديرين أما بقية مقترحاتهم فلم تتعد نسبة الإشارة إليها 10,80% .

جدول رقم(11) مقترحات عينة أفراد الأساتذة المشرفين لعلاج المعوقات التي تحول دون ممارسة تلاميذ للنشاطات اللاصفية المتعلقة بالإمكانيات.

م	المقترحات	ك	%	الترتيب
01	تخصيص ميزانية للأنشطة اللاصفية.	66	20,37	3
02	توفير الوسائل والأجهزة الضرورية لممارسة مختلف أنواع الأنشطة اللاصفية.	75	23,14	2
03	ضرورة وجود ملاعب ومدرجات وقاعات مخصصة للأنشطة اللاصفية بكل المدارس.	146	45,06	1

كان أول هذه المقترحات عينة الأساتذة المشرفين بالنسبة للإمكانيات هو ضرورة وجود ملاعب ومدرجات وقاعات مخصصة للأنشطة اللاصفية بكل المـــــدارس،ثم يليه توفير الوسائل والأجهزة الضرورية لممارسة مختلف أنواع الأنشطة اللاصفية، ثم يليه تخصيص ميزانية للأنشطة اللاصفية، حيث أشار الى هذه المقترحات على التوالي45.06%،23.14%،20.37%، مـن مجـــموع أفـــراد عينة المديرين أما بقية مقترحاتهم عينة المدراء فلم تتعد نسبة الإشارة إليها 11.41.% .و يرى الباحث أنـــــه أثناء بناء المدارس الابتدائية الجديدة ينبغي تخصيص فضاءات خاصة بالأنشطة (ملاعب، مدرجات، قاعـات متخصصة...) لأن ما لاحظه في الميدان أن أغلب المدارس لا تتوفر على ملاعب رياضية ، حيث يمارس نشـــــاط التربية البدنية في الساحات الشيئ الذي يؤثر سلبا على الجانب البيداغوجي.

10.خاتمة: بناء على ما تم التوصل إليه من نتائج، وفي ضوء المقترحات عينة الأساتذة المشرفين الدراسة بما يـــــلي:الإعداد الجيد للأساتذة المشرفين في المدارس العليا وإدراج مقياس حول الأنشطة اللاصفية قبل الخدمـــــة وأثناء الخدمة والتأكيد على أهمية تطوير أداء المشرفين على الأنشطة اللاصفية وذلك من خلال عقد ورش عمل لتفعيلها و عقد دورات تدريبية في مجال تطوير ها و تبادل الزيارات والخبرات والمعلومات مع المشرفين في مختلف المؤسسات التربية الاخرى ، وضرورة تعاون الهيئة التعليمية مع الادارة المدرسية في تنفيذ برامج الأنشطة اللاصفية؛و إنجاز دليل مرجعي لمشرفي الأنشطة يوضح به كيفية الإشراف على النشاطات وأهميتها والتخطيط لهـــا، بالإضافةإلى تنظيمها وتقويمها؛و صرف المكافآت والحوافز للأساتذة المتميزين وضع دليل مرجعي للأساتذة المشرفين يوضح فيه كيفية الإشراف على النشاط وأهميته والتخطيـــــط له، وكذلك تنظيمه وتقويمه؛

قائمة المراجع:المراجع لعربية:

أبو الفتوح رضوان و آخرون (1978).المدرس في المدرسة والمجتمع. مكتبة الأنجلومصرية، القاهرة.

آل غائب، سعد بن سعيد (2005)، النشاط المدرسي أهم الطرق والأساليب المعاصرة لتطوير خططه، ط1، مكتبة ملك فهد الوطنية، الرياض .

البويهي فاروق شوقي، محفوظ، أحمد فاروق(2001م)، الأنشطة المدرسية ، مصر : الإسكندرية دار المعرفة الجامعية.

جعنيني نعيم(2001)، درجة تحقيقّ النشاطات اللاصفية الموجهة لأهدافها التربويةّ في المدارس الثانوية الرسمية في الأردن من وجهة نظر معلميها، مجلة جامعة دمشق، المجلد17، العدد 1، دمشق.

الجندل عبد الملك بن إبراهيم(1999)تنظيم النشاط غير الصـــفي وإدارته في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كليـــة التربيـــة، جامعة الملك سعود، السعودية.

حمدي شاكر محمود (1998)، النشـــاط المدرسي، ما هيته وأهميته، أهدافه ووظائفه، مجالاته ومعاييره،دار الأندلس للنشر و التوزيع ، حائل ، السعودية.

دلال فتحى عيد (2008).دور المـــدرسة في تفعيـــل مشـــاركة التلاميـــذ بالأنشطة التربوية ، المكتبة العصرية،القاهرة.

الرفاعي ، سعد بن سعيد (2007) ،إجراءات النشاط الطلابي ،ط1، دار خوارزم العلمية، جدة.

الصبيحي ، محمد سليمان(2002) النشاط الطلابي ، مفهومه وتطبيقاته وضوابطه ومكانه في المنهج وأهدافه التربوية. السعودية للعلوم التربوية والنفسية، اللقاء السنوي التاسع، الرياض، جامعة الملك سعود.

عزاز عبد الحميد(1996)، تقويم الأنشطة المدرسية اللاصفية في مرحلة الابتدائية بمدارس مدينة الرياض ،السعودية، رسالة ماجستير، كلـية التربية، جامعة الملك سعود.

العساف، صالح بن حمد . (2012م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط 2 . الرياض: دار الزهراء.

عصام توفيق قمر(2007)، أسباب عزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة الحرة وسبل علاجها، مصر، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب. (2005م). القاموس المحيط. ط8 .بيروت: مؤسسة الرسالة.

لسان العرب(ابن منظور(1990م)https://waqfeya.net/book.php?bid=4077

المعجم الوسيط (2008م) https://waqfeya.net/book.php?bid=210

النبتيتي خالد حسن(1992) تخطيط وإدارة الأنشطـــة التربوية في التعليم الثانوي العام في الأردن، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحـوث التربوية ، كلية التربية، جامعة القاهرة.

وزارة التربية الوطنية (2012)دليل منهجي للنشـــاطات اللاصفية حسب التنظيم الجديد للزمن الدراسي بمرحلة التعليم الابتدائي، الجزائر.

وزارة التربية الوطنية ، مناهج التعليم الابتدائي، طبعة جوان(2011)

وزارة التربية الوطنية، القرار الوزاري رقم 641(المؤرخ في 21 جوان 2011) حـول النشاطات اللاصفية في إطار التنظيم الجديد للزمن الدراسي في مرحلة التعليم الابتدائـي، الجزائر.

وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، 2011.

المراجع الاجنبية:

Mcdowell et Robert(1988 On the opinions and trends of middle and high school principals in liberal activities, in a county in the state of Maryland.